رومان غاري وأسماء مستعارة

الكتاب: حياة رومان غاري
تأليف: ديفيد بيلون
ترجمة: إبتسام عبد الله

في عام ١٩٧٥، أثارت رواية إيميل أجار الثانية التي تحمل عنوان، " الحياة من قبلنا "، ضجة كبيرة في الأوساط الثقافية الفرنسية، وكانت تتناول ذكريات صبي عربي نشأ في ضواحي باريس، وحافلة بعبارات باللغة الدراجة، وشخصيات غريبة، وقد امتدح النقاد تلك الرواية، ورشحت لجائزة الكونغور (المعادلة لنوبل في فرنسا)، وفازت بها، لتغدو بعد ذلك الأكثر بيعاً في البلاد، ثم كشفت الصحف عن الحقيقة، وهي إن أجار كان اسماً مستعاراً للكاتب رومان غاري (الروائي الشهير الذي فاز مسبقاً بالكونغور – التي تمنح مرة واحدة فقط– ولذلك السبب، كتب غاري روايته الثانية باسم ايميل أجار، ليفوز بالجائزة الثانية.

وفي هذه السيرة عن حياة رومان غاري، يبدو المؤلف ديفيد بيلوز، غير متعاطف مع الروائي الذي يتناول أعماله، ويصفها بأنها متوسطة الجودة، ولكنه يستخدم حياته بشكل بارع للتوصل إلى صلة ما بينها وبين أعماله.

وهذه الملاحظات لا تقلل من شأن الكتاب، الذي يستمد أهميته من اسم رومان غاري وحياته الحافلة. وقد سبق لعدد من كتاب السيرة، تناول حياة هذا الروائي الفرنسي. الذي عاش حياة غير اعتيادية أشبه بالأسطورة. والسيرة التي كتبها جورج بيريس عام ١٩٩٣، تعتبر أفضل من هذه السيرة الجديدة لبيلوز، ومع ذلك فإن حياة غاري الحقيقية تفوق ما كتب عنها حياة مثيرة، ورحلات جوية إبان الحرب، وزواجه من ممثلة شهيرة وهي جين سيبرغ وعلاقاته المفرطة بأخريات. وقد استعار غاري أسماء عدّة قبل أن يستقر على ايميل اجاغر، واصدر العديد من المذكرات بعضها، كما يعتقد النقاد مفبركة.

ولد رومان غاري في عام ١٩١٤، في بلدة تعرف اليوم باسم ليثونيا، في بولندا. افترق والداه وهو في سن مبكرة، وانتقلت الأم مع ابنها إلى فرنسا، وانتمى إلى السلاح الجوي وعندما شبّت الحرب العالمية الثانية، فرّ غاري إلى انكلترا، عبر المغرب، منضماً إلى قوات فرنسا الحرة. بزعامة ديغول. وفي نهاية الحرب، لم يبق على قيد الحياة من رفاقه إلاّ خمسة.

وفي تلك المرحلة، كان قد اصدر روايته الأولى وتزوج ليسلي بلانش، وهي كاتبة انكليزية، أدخلته إلى أوساط المجتمع الراقي، ولم تهتم بعلاقاته الأخرى مع النساء، وفي أعوام الأربعينيات والخمسينيات، عمل رومان غاري في السلك الدبلوماسي الفرنسي، حيث ذهب مع زوجته الى بلغاريا، سويسرا ونيويورك ولوس أنجلس، حيث كان يتولى منصب القنصل الفرنسي العام، ويختلط مع الأوساط السينمائية، وفي نهاية الأمر، انفصل عن زوجته الأولى وتزوج نجمة السينما، جين سيبرغ.

وقد كتب غراي عدة روايات باللغتين الانكليزية والفرنسية، مترجماً بنفسه تلك الأعمال، من لغة إلى أخرى، وكانت أعماله جيدة وتنال دائماً الجوائز الأدبية، وتحقق أعلى المبيعات، والعديد منها تحولت إلى أفلام سينمائية، وتحول عبر تلك الأعمال إلى نجم في عالم الأدب.

ولكن الشهرة الأدبية، لا تستمر إلى الأبد، فهي بحاجة إلى دماء جديدة، فهو في بداياته الأدبية كان شاباً وسيماً وغير معروف، وعندما أصبح في السبعينيات من عمره، غدا شيئاً مألوفاً، لا يقدم الجديد، ولم تعد كتبه تحقق ذلك النجاح السابق، فكان عليه آنذاك أن يبتدع لنفسه هوية جديدة، رجل أقل سناً متعاملاً مع العصر الجديد وأفكاره، وهذا خلق شخصية أيميل أجار.

ونجاح رواية، "الحياة من قبلنا"، حولت ذلك الاسم المزيف، أجار، إلى نجم شهير في عالم الأدب، لا يمكن الاختفاء تحت اسم مستعار والأقنعة السرية. وطلب غاري من احد أقاربه، بول بافلوفيتج، الاعتراف بأنه، "إيميل أجار"، ثم قام بكتابة رواية قصيرة في ستة أسابيع، باسم بافلوفيتج. وقد حقق الأخير شهرة واسعة وحصل على إطراء النقاد، وبعد نجاح الروايتين، أصيب غاري بحزن ويأس، لأنه لم يكتبها باسمه، وإن النجاح كان من نصيب قريبه، أو كما يقول كاتب السيرة، " أفضل أعماله الإبداعية لا تنتمي إليه بسبب تلك الأسماء المستعارة".

ويبدو أن الجهد الذي بذله لخلق " أيميل أجار"، قد استفزه. إذ إنه في أواخر حياته، أصدر روايتين، واحدة باسمه والأخرى باسم أجار، ثم أطلق رصاصة على رأسه وهكذا تحولت حياته إلى حكاية أشبه بالأسطورة.

عن/ الغارديان

كاثرين مانسفيلد وحياتها المضطربة

الكتاب: كاثرين مانسفيلد
تأليف: كانلين جونز
ترجمة: ابتسام عبد الله

إن الحياة القصيرة لهذه الكاتبة، تجعل الكتابة عنها مهمة صعبة. وقد صدر حتى الآن أكثر من عشرة كتب عن سيرة حياة كاثرين مانسفيلد. ففي حياتها ما يجذب الكتاب إليها: نشأتها في نيوزيلندا، وهجرتها إلى انكلترا وحياة الترحل الذي لازمتها، وعلاقتها المعقدة مع النساء والحميمة مع الكاتبات والكتاب ومنهم فيرجينيا وولف و د. هـ. لورنس، والتجارب الجنسية التي خاضتها والأخطاء التي ارتكبتها.

وكانت لكاثرين مانسفيلد علاقة طويلة مع جون ميدلتون موري الموهوب والنرجسي، والتي تحطمت بعد معاناة شديدة. وقد تأثرت مانسفيلد كثيراً بوفاة شقيقها في عام ١٩١٥، وتحول حزنها إلى طاقة للكتابة، كما أن مرضها أثر عليها أيضاً، وعندما توفيت أخيراً في مصحّة فونتنبلو عام ١٩٢٣ وهي في الـ ٣٤ من عمرها، كانت تردد وهي تبكي، "أريد أن أعمل، أريد حديقة، بيتاً صغيراً، عدداً من الحيوانات، وصوراً وموسيقى، أريد أن أكتب، وحياة دافئة فيها طموح، وأريد أن أتجذّر في الحياة.. وذلك ما أريد".

وكاثرين مانسفيد، كانت تحفظ الأسرار، وتغطي أفعالها، منتقلة من منزل إلى آخر (عشر مرّات في عام ١٩١٤)، تاركة الأوراق في كل مكان. وبعد وفاتها قام موري بجمع ما تسنى له العثور عليه من أوراقها، متجاهلاً طلبها في إحراق وتمزيق كل ما تتركه من أوراق. وقام موزي بتحرير تلك الموضوعات وإعادة ترتيبها: القصص اليوميات والرسائل، ونشرها بشكل أفضل مما كتبت، وبذلك أبقى ذكرها حية.

وقد غدت تلك الأعمال مصدراً مهماً لكتاب سيرة حياتها حتى أعوام السبعينيات والثمانينيات، عندما بدأ الباحثون في نيوزيلندا في إعادة طبع رسائلها ويومياتها، دون الاعتماد على نتائج ما قام به موري، بل بإعادة قراءة تلك الأعمال الأصلية بخط يد مانسفيلد. كانت كتابات مانسفيلد لا تحترق بسهولة: رومانسية، معقدة، مثيرة وعرضة للانتقاد. وهي كما تصفها صديقتها بياتريس هاستينغ، "إنسانة صعبة، معقدة جداً، محبّة للذات، منتقدة نفسها، تجاهد كي تصبح مختلفة عن الآخرين، وأن تتخلص من عيوبها، متوّحدة، يصعب الاقتراب منها في بعض الأحيان.

وكاثرين جونز، كاتبة متميزة في موضوع السيرة، وبدت حريصة على تقديم صورة حقيقية عن مانسفيلد، خاصة وأنها أيضاً من نيوزيلندا، وتعرف الطبيعة الجغرافية لها، غاباتها وأنهارها.

وقد أطلعت جونز على الكتب التي ظهرت مسبقاً عن حياة كاثرين مانسفيلد، وعلى المصادر المعتمدة التي استندت عليها تلك الكتب.

وطفولة مانسفيلد كانت صعبة وعائلتها فقيرة الحال وتقول جونز، "أن مانسفيلد كانت تترك شقيقاتها أو أخوتها يحصلون على قدر أكبر من الحب من والديها، ولذلك السبب أصبحت صعبة للحب، وتحت مظهرها الخارجي الواثق كانت هناك باستمرار الفتاة الصغيرة.

أما المشكلة الأساسية لهذه السيرة هو بنيتها لأن قصة مانسفيلد محبوكة مع قصة موري. إذ أن الكاتبة تسرد حياة مانسفيلد والحياة بعد موتها. فحياتها بصيغة الحاضر، وحياة موري بعد رحيلها وزواجه وحياة أطفاله، بصيغة الماضي، وشبح مانسفيلد يخيم على تلك الحياة.

وهذا التنافر في السرد، أضرّ بالكتاب، مع البعض قد يجده إبداعاً. والقصة التي تسردها عن مانسفيلد تذكر القراء بكتاب إدا ببكر عنها وكما تصفها الأخيرة بـ "المخلصة التي تضع في اعتبارها أحاسيس الآخرين وتهتم بهم، وصادقة تماما". صورتان مختلفتان عن كاثرين مانسفيلد وحسب قراءة كل كاتبة لها.

عن الغارديان

جيبوتي وقراصنة الصومال

الكتاب جيبوتي
المؤلف: ايلمور ليونارد
ترجمة: عبد الخالق علي

أحدث روايات ايلمور ليونارد، و هي الرابعة و الأربعين في تسلسل رواياته، تأخذه إلى ما وراء الشواطئ الأميركية، بعيدا خارج الجذور الإجرامية – ديترويت، ميامي، هوليود – التي يمتلكها بشكل او بآخر، عميقا الى بقعة غير مألوفة لكنها تبدو مغرية و مأخوذة من عناوين الصحف البارزة. كما يوحي العنوان، فأن رواية " جيبوتي " قد كتبت في القرن الأفريقي، و هي تحكي كيف ان (دارا بار) – الوثائقية البارعة – تنطلق مع ذراعها الأيمن – خافييرليبو – لتصنع فيلما عن القراصنة الصوماليين الذين يختطفون السفن في خليج عدن.

دارا – بطلة ليونارد – ثابتة العزم، ذكية، نزقة، مثيرة، خطفت الأوسكار و لا تزال تبدو دافئة ببنطالها القصير و مشد الصدر. اما خافيير البالغ الثانية و السبعين من العمر و طوله ستة أقدام، فانه أميركي من أصل أفريقي. سبق و ان اجتمعا في فيلم دارا عن إعصار كاترينا، و الآن يعملان كفريق. أما الممثلون – كما يتصور القارئ – فهم ليس (جي لو) و (كلوني) اللذين شاركا في فيلم " بعيدا عن الأنظار " لستيفن سودربرغ – و هو الكتاب الكلاسيكي لليونارد في أوائل التسعينات–، و انما هم انجلينا جولي و مورغان فريمان أو صامويل جاكسن.

في الحقيقة ان دارا و خافيير قد التقيا بالقراصنة و بالدبلوماسيين و المتطفلين المريبين، و باولئك المتواجدين هناك الذين لا تعرف دوافعهم. هناك المليونير بيلي واين من تكساس، الذي يبدو انه قد علق بصنارة السي آي أي و بالشقراوات الجميلات الظريفات اللواتي يأملن الزواج به، و هناك جيمس راسل و جاما الأمريكي او جاما رسولي – متعاطي المخدرات صغير الشأن من ميامي الذي ينظر للإسلام على انه " طريق الانطلاق " (في معانيه المتعددة) و الذي يتحول الى إرهابي " لم يكن يرى ان كون الفرد جهاديا يجعله خائنا أكثر من بيع المخدرات او امتلاك محل لبيع المشروبات الكحولية ". الآن ينظر جاما الى سفينة مختطفة مليئة بالغاز الطبيعي السائل ؛ أي انها قنبلة عائمة، و يتأمل جاما السافل ان يفعل شيئا رائعا من أجل القاعدة.

كالمعتاد، يستخدم ليونارد الحوار و تبديل وجهات النظر من أجل عرض التعقيدات و المفاجآت. و بالقليل من النجاح يؤطر القسم الأكبر من العمل ضمن خطة دارا و خافيير، و يراجع الشريط السينمائي الذي أنجزاه، و يختبر كلا منهما عما رآه و سمعه و في نفس الوقت يحاول فرز ما سيكون عليه فيلمهما. و بهذا الشكل يطرح ليونارد سؤالا موضوعيا " كيف يمكن تعديل و توفيق الحقيقة المشوشة المعاصرة؟" و بينما هو يقطّع رواية " جيبوتي " فانه يشعر بان البحث فيها قد زاد كثيرا. يبقى ليونارد هو ليونارد، معظم الحوار و انماط الكلام جميلة جداً. اللغة و الرطانة تجعلنا نلتفت الى هذا المؤلف، اذ انها تكون مفاجئة أحياناً و في أحيان أخرى تنبسط بذكاء و بشكل لطيف " تنحني دارا لتطبع قبلة على فم خافيير و هو ينظر إلى صدرها من حافة البكيني الذي ترتديه ".

رواية " جيبوتي " لن تسقط مثل حصاد العنب، و لا يزال ليونارد – وهو في الثمانينات من عمره – يدفع واحدة من انجازاته المتقنة التي لا خلاف فيها، إلى هذا الباب من أبواب الأدب.

سقراط واثينا والبحث عن الحياة

الكتاب: كأس شراب الشوكران
تأليف: بيتاني هيوز
ترجمة: هاجر العاني

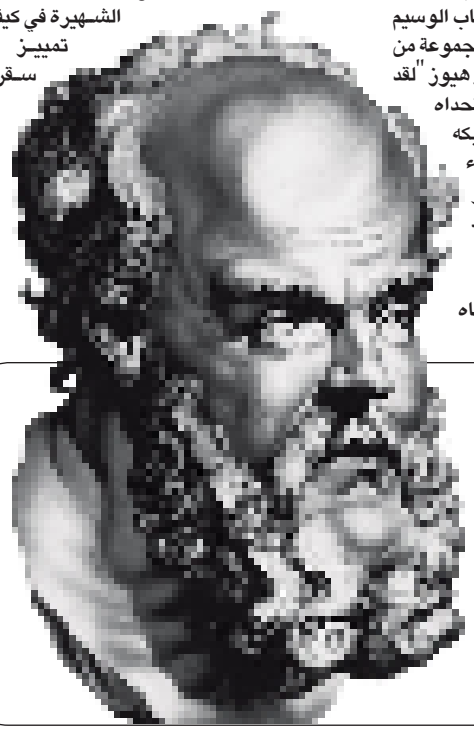

المشكلة في تأليف سيرة عن سقراط – كما تعترف بيتاني هيوز بشكل مرح – هي انه "موضوع ككعكة دونات".. اي انه موضوع غني ولذيذ ذو ثقب كبير في الوسط، حيث يجب ان تكون الشخصية الرئيسية، وعلى الرغم من شهرته وإصراره على حياة مُختبَرة لم يكتب سقراط أي شيء ومعرفتنا عنه تأتي بالدرجة الأولى من ثلاثة من معاصريه – تلاميذه المخلصين أفلاطون وزينوفون وأريستوفان المؤلف للمحاكاة الساخرة للأعمال الأدبية – وكل منهم كان لديه أجندته الخاصة به، وهو لم يقدم اجوبة عظيمة بل قدم أسئلة عظيمة فقط والصورة الأكثر ثباتاً لدينا عن حياته هي مغادرته لها كما يوحي عنوان الكتاب.

كيف نختبر حياة رجل اخبرنا بأن الحياة غير مُختبَرة لا تستحق العيش؟ هيوز – وهي مضيفة برامج تلفزيونية ومؤرخة محبوبة معروفة بكتابها عن هيلين من طروادة – تفعل ذلك بالتركيز على شكل كعكة الدونات ما حول الثقب، فهي تحدد الخطوط العامة لسقراط بالدرجة الأولى بوصف المعالم والأصوات والأعراف والحقائق التي أحاطت به.

وفي أغلب الأحوال تنجح هيوز وحتى عندما لا تنجح فإنها تكون أسيرة. وما نلج فيه في " كأس شراب الشوكران" (نبات يستخرج من ثمره شراب سام)هو الكثير من الكتب المتمازجة وهي: سيرة لسقراط ووصف شجاع للحياة اليومية في أثينا وتاريخ مفعم بالحيوية–ناشط) للحرب البلوبونيزية وعقابيلها و – كشيء بهيج فجائي –دليل للمتاحف ومواقع التنقيب الآثاري ومستودعات نتاجات براعة الإنسان سحيقة القدم فيما تأخذنا هيوز من أيدينا في حين تستكشف بينتها، وفي مرحلة واحدة نرتحل معها الى الجزء الخلفي من متحف أشمولين في أوكسفورد بانكلترا لدراسة قصاصة ورق بردي – الجزء رقم ٤٨٠٧– في مكتبة ساكلير، وهي تضم بعض السطور من الواضح ان سوفوكليس كتبها ملقية الضوء على ربما ما كانت عليه الحياة أبان الحرب البلوبونيزية.

وبعزم واجتهاد عظيمين تكون هيوز قادرة على إعادة تجميع صورة حية بشكل مثير للدهشة للنجل المشعر والقدر الهيئة لحجّار وقابلة والذي يقضي الشطر الأكبر من وقته في مبنى الألعاب الرياضية ويعقد أحاديث فلسفية في حوانيت الأحذية، وبالضرورة لدى الكتاب الكثير من التفكر بوجود عبارات مثل " توجد كل الإمكانية بأنه أبحر من بيرايوس " و "سقراط بالتأكيد كان قد اشترك في نشاط مطارحات فكرية كهذه"، وقد يغتاظ أنصار الصفائية الأكاديميون من أن هيوز تقوم بمثل هذه الوثبات التخيلية، وبفعلها ذلك تعيننا على تخيل سقراط كجسد من لحم أكثر منه تمثال نصفي من الرخام.

وحيث أنه ولد عام ٤٦٩ ق.م. نشأ سقراط فيما كانت الديمقراطية والفن العظيم يزدهران في أثينا، إلا ان مسيرة ٣ أيام على الأقدام باتجاه الجنوب كان يكمن المنافس (دولة)إسبرطه حيث كان أغلب الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين ٧ و ٣٠ سنة يعيشون في مخيمات عسكرية كانت تعطي مدلولاً لعبارة " الوجود الاسبرطي" وهو: حافي القدمين وبمعطف فضفاض واحد فقط لارتدائه طوال العام حيث كان يتم تدريب الرجال بقسوة على الحرب. وفي أواخر الثلاثينات وفي الأربعينات من عمره قاتل سقراط في الحرب البلوبونيزية، وتصوره هيوز بأنه محارب باسل ولكنه ليس متهوراً فقد كان يتمتع بما يكفي من الحكمة ليكون بين الجنود الاثينيين الذين نجحوا في النجاة من الهزيمة الدموية في ديليون عام ٤٢٤ ق.م.، ويقاتل سقراط بتصميم في حين ان رفيقه الشاب الوسيم السيبياديس يتفرج ولكنه يقود أيضاً مجموعة من زملائه الجنود الى بر الامان، وكما تشير هيوز "لقد كان رجلاً قوياً بما يكفي للقتال عندما يتحداه الآخرون ولم تكن صعوبات اليوم تربكه وهو موصوف لنا على ان لدينا صفاء غريب عنه"، وهي تلمّح بأن هذا هو الأساس لإحدى أعظم نصائح سقراط وهي: الشجاعة هي القدرة على التمييز بين التهديدات الحقيقية والمحسوسة والقدرة على معرفة ما يجب ان نخشاه وما يجب ان لا نخشاه.

وعندما يعود سقراط الى أثينا يتبع حياة غريبة طاوياً الطرقات حافياً وعاقداً حوارات فلسفية ليس في المدارس او في البيوت حيث يدفعون له أجراً وإنما في مواقع مثل حانوت صانع أحذية اسمه سيمون، وبالتالي يستحدث المنهج السقراطي بالإضافة الى ايقاظ الشكوك بين مواطني أثينا بأنه مفسد للشباب.

ولا تقدم هيوز دراسة فلسفية منهجية عن فلسفة سقراط ولا تتعامل كثيراً مع المعضلة السقراطية الشهيرة في كيفية تمييز سقراط الحقيقي من الصورة التي وضعها افلاطون له، غير أنها تربط بالفعل الفلسفة بحقائق حياته بقدر ما نعلمها، ولأن والدته أصبحت قابلة تأخذنا هيوز الى متحف الآثار الوطني في أثينا للتنقيب في خزانة تضم صوراً وسجلات اجتماعية وأغراضاً خام تتعلق بالولادة في يونان الكلاسيكية، وبعض قطع الطين النضيج " تذكرنا بأنه كم ان الولادة هي عمل قوي وفوضوي في الحقيقة"، وهذا أمر هام لأن القبالة تشكل الاستعارة الكبيرة التي يستخدمها سقراط لتفسير منهجه في استخلاص الحقيقة من خلال طرح الأسئلة على الآخرين اكثر من إنجابه للحقيقة بنفسه، وكما يحمله افلاطون على القول: " أنا أشبه بالقابلة بحيث انني بنفسي لا استطيع ان أنجب الحكمة... وعلى الرغم من أنني أسأل الآخرين فإنني لا أنجب شيئاً الى النور لأنه لا توجد حكمة في ".

وتقضي هيوز في سبر أغوار علاقة سقراط بأفلاطون وقتاً أقل مما تقضيه في فعل ذات الشيء بالعلاقة التي كانت تربطه بألسيبياديس، وبقدر ما تتمكن هيوز إخبارنا (أو على الأقل يخبرنا أفلاطون) فإنه يقاوم إغراءات ألسيبياديس الذي اشتهر في قرون لاحقة أيضاً بأنه أكثر فتيان أثينا جمالا وفجوراً، وتكتب هيوز " ألسيبياديس هو أدونيس حديث – كل خصلات الشعر الذهبية المتدلية ومظهر جانبي جميل وذو بشرة صقيلة بشكل خنثوي " و"كان يلثغ بشكل حسي، وكان يحب النساء والفتيات والرجال والفتيان والكلاب "، لقد كان يمثل نقيض الحياة المتعمقة الفاضلة التي أمضى سقراط حياته يختبرها " ومع ذلك فإن سقراط لم يدين الفتى بل كان مفتوناً به"، وينام سقراط الى جانبه خلال الحرب ويصبح متيماً به وينقذه في ساحة المعركة. لماذا؟ لأن سقراط – حسبما تذكر هيوز– كان يعيش الى حد كبير في العالم الحقيقي بل مع ملذات العالم الحقيقي " فقد كان ألسيبياديس هو أثينا التي كان سقراط يكافح للتعايش معها".

ونحن نرغب بأن نفكر بأثينا كمكان حيث كان المواطنون المتشحون بأرديتهم يتجولون وهم مستغرقو التفكير على طول البارثينون (هيكل آلهة أثينا في أثينا)والساحة العامة في المدينة، وبدلاً من ذلك تصف هيوز الجو كريه الرائحة للحي الذي كان سقراط يتردد عليه حي الكيراميكوس، لقد كان يغص بالمتاجرين بشرفهم ذكوراً واناثاً بوجود أكشاك صغيرة متاحة لما كان اهل أثينا يسمونه "زيجات منتصف النهار"، و الكيراميكوس هو المفتاح الرئيسي لقصته ولقصة (عصر أثينا الذهبي)، وهذه الأزقة والزوايا والشقوق العميقة والمتذبذبة كانت موضع منبته"، وكان يوجد اثنان او ثلاثة من العبيد لكل شخص بالغ، مواطنون مترَفون ومن ضمنهم سقراط كانوا يمضون أغلب وقتهم في مبنى الألعاب الرياضية وهم يستّون أجسادهم أو في نقاشات وهم يشحذون عقولهم. وتوشّي هيوز القصة بمحاكمة سقراط عام ٣٩٩ ق.م. مع بعض التفاصيل الرائعة، فعلى سبيل المثال نحن نعلم عن أعمال الأداة الآلية التي انتقت بشكل عشوائي من ٦٠٠٠ اسم هيئة محلفين من ٥٠٠ مواطن من أثينا (نعم، ٥٠٠) تجمعوا في المحكمة للاستماع الى القضية، وهذا الكليروتيريون – صورة منقولة كان يمكن مشاهدتها في متحف الاغورا (الساحة العامة) في أثينا– كان حاسوباً بدائياً يستخدم شقوقاً محفورة لإنزال أقراص معدنية الى اسفل مزلق، وتكتب هيوز " تم التفكير بكل وسيلة ممكنة للحيلولة دون الفساد... الكتل الأبجدية للمقاعد والاقتراعات السرية ومكائن الانتقاء العشوائي"، حتى ان بحثها عن التفاصيل الموثوقة ادت بها الى سحن الشوكران وإستنشاقه، فهي تنقل الحالة " انه يُطلق رائحة نتنة تزكم الانوف".

عن/ الابزرفر